

قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللأئي ليست لهن إقامة قانونية

8

قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



ARA 008/2014

جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة
اعرفي حقوقك

flew Family Law
Education for Women
Women's Right to Know

fodf Femmes ontariennes et
droit de la famille
Le droit de savoir

قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللأي ليست لهن إقامة قانونية

يهدف هذا الكتيب إلى إعطائك فهماً أساسياً للقضايا القانونية، وهو لا يُعد بديلاً عن المشورة والمساعدة القانونية الفردية. إذا كنت تواجهين قضايا متعلقة بقانون الأسرة فيُنصح أن تحصلي على المشورة القانونية بأسرع وقت ممكن لفهم الخيارات المتاحة لك ولحماية حقوقك. للاطلاع على مزيد من المعلومات حول كيفية إيجاد محام متخصص في قانون الأسرة ودفع أتعاب المحاماة يُرجى مراجعة الكتيب الخاص بنا "الحصول على مساعدة في المشاكل المتعلقة بقانون الأسرة". قد ترغبين كذلك في حضور الندوات عبر الإنترنت (الويبينار) التي تتناول كلاً من "البحث عن محام متخصص في قانون الأسرة" وقضايا الهجرة. تتوفر جميع هذه المصادر على موقعنا الإلكتروني: www.onefamilylaw.ca.

يمثلُ التفكك الأسري فترة عصيبة ومجهدّة. فإن كنت أنت أو شريكك قد أتيتما إلى كندا من دولة أخرى، قد تواجهان تحديات كلاً من الهجرة وقانون الأسرة عندما تنتهي علاقتهما، حيث سيتعيّن عليكِ على الأرجح اتخاذ قرارك بشأن الدعم المالي وعمل الترتيبات اللازمة من أجل أطفالك وتقسيم الممتلكات المالية للأسرة على سبيل المثال. وإذا لم تكوني كندية الجنسية، قد يكون وضعك القانوني أو وضع الهجرة الخاص بك مرتبب بزواجك أو بأي فرد آخر من أفراد الأسرة. فحينها قد تتناكب المخاوف:

- هل سيمكنك البقاء في كندا؟
- هل ستنفصلين عن أولادك؟
- كيف ستدعمين نفسك مادياً إذا كنتِ تعتمدين على شريكك قبل أن تتركيه؟

الحقوق في محكمة الأسرة

تتمتع النساء المهاجرات واللاجئات ومن لا يملكن إقامة قانونية بالحقوق والمسؤوليات ذاتها التي تتمتع بها النساء اللواتي ولدن في كندا بموجب قانون الأسرة. عند الانفصال عن شريكك، يمكنك الذهاب إلى المحكمة لتقديم طلب وصاية على الأطفال، أو الحق في رؤيتهم، أو طلب نفقة مالية للأولاد أو نفقة زوجية كما يمكنك الطلب من المحكمة أن تخصص لك حصّة من أملاك الأسرة. يمكنك دائماً اللجوء إلى محكمة الأسرة بغض النظر عن وضع الهجرة (وضعك القانوني).

سيتعين عليك التعريف بنفسك إذا ما ذهبت إلى القضاء. وعلى الرغم من أن ك ذات الحقوق المكفولة للنساء الأخريات، إلا أنك في حالة لم يكن لديك إقامة قانونية في كندا، قد يستدل عليك موظفو الهجرة وقد يتم ترحيلك. يعتمد حقك في البقاء في كندا على وضع الهجرة الخاص بك. عليك معرفة حقوقك والخيارات المتاحة لك حتى تحمي نفسك وأولادك.

تفكك العلاقات ومخاوف الهجرة

عندما تنتهي علاقتكما، سيتوقف حقك في البقاء في كندا على وضع الهجرة الخاص بك. لقد باتت هذه الجزئية من القانون أكثر تعقيداً. إذا شعرت أن وضع الهجرة مهدد فيجب عليك التحدث إلى محام متخصص في شؤون الهجرة في الحال لمعرفة الخيارات القانونية المتاحة لك.

المقيمات الدائمات

إذا كان شريكك (ويشمل ذلك الشريك من ذات الجنس) قد كفلك للحصول على إقامة دائمة ثم انتهت علاقتكما قبل أن تحصلين على حق الإقامة الدائمة، فقد يصبح وضع الهجرة الخاص بك مهدداً وقد يتم ترحيلك من كندا.

أما إذا كنت قد أصبحت بالفعل مقيمة دائمة وحصلت على الإقامة الدائمة دون شروط ثم انتهت علاقتكما فلا يمكن سحب الإقامة منك أو ترحيلك من كندا بسبب انفصالك عن شريكك. هذا هو واقع الحال حتى إذا كان شريكك هو من كفلك للمجيء إلى كندا.

في حال كفلك شريكك للحصول على الإقامة الدائمة وانتهت علاقتك به، يبقى هو المسؤول عن إعالتك مادياً لمدة 3 سنوات من تاريخ حصولك على الإقامة الدائمة. ولكن في حال عدم تمكن شريكك من الاستمرار في إعالتك أو عدم قيامه بذلك، فيمكنك في تلك الحالة التقدم بطلب للحصول على إعانة اجتماعية لإعالتك.

إذا كنت أنت من كفلت شريكك وانتهت علاقتكما فانتبهي إلى حقيقة أنك أنت المسؤولة عن إعالتك مادياً حتى انتهاء 3 سنوات مدة الكفالة. فإن حصل (هو) أو حصلت (هي) على إعانة اجتماعية خلال مدة الكفالة، حتى لو لم تعودا معاً، سيتعين عليك على الأرجح رد هذه الأموال إلى الحكومة.

الحاصلات على الإقامة الدائمة المشروطة

يُمنح بعض الشركاء المكفولون إقامة دائمة مشروطة لمدة عامين بعد الموافقة على طلبهم الحصول على الإقامة الدائمة. ويُقصد بالإقامة الدائمة المشروطة ضرورة أن يعيش الشريك الكافل والمكفول معاً في علاقة فعلية لمدة عامين بعد الحصول على حق الإقامة الدائمة، فإذا انتهت العلاقة خلال فترة العامين قد يفقد الشريك المكفول حقه أو حقها في الإقامة الدائمة.

ينطبق وضع الإقامة الدائمة المشروطة فقط على الشريكين إذا:

- تقدما بطلب الكفالة في تاريخ **25 أكتوبر/ تشرين أول 2012** أو بعد هذا التاريخ؛ و
- كانت فترة ارتباطها عامين أو أقل عندما تقدما بالطلب؛ و
- لم ينجبا حتى وقت التقديم.

إن أنجبتما طفلاً بعد تقديم الطلب فلن يغير ذلك من الأمر شيئاً. تُطبَّق شروط الكفالة الزوجية على الطلبات المقدمة داخل كندا وخارجها.

هناك استثناءات لمتطلبات الإقامة المشروطة، حيث قد تُرفع تلك الشروط إن استطعت إثبات أي من التالي:

- وفاة شريكك؛
- انتهاء علاقتكما بسبب إهمال شريكك أو سوء معاملته لك أو لأطفالكما أو لقريب يعيش معكما في المنزل؛ أو
- فشل شريكك في حمايتك أو حماية أطفالك أو أي قريب يعيش معكما في المنزل من سوء معاملة أو إهمال شخص ما ذي علاقة بشريكك.

قد تكون إساءة المعاملة جسدية و/أو جنسية و/أو مالية و/أو نفسية. ويُقصد بالإهمال عدم توفيره لأساسيات الحياة كالغذاء والملبس والرعاية الطبية والمأوى وتخلفه عن توفير أي شيء مما قد يسبب وقوع ضرر بالغ.

a. كيف يمكنني التقدم بطلب للاستثناء من الإقامة الدائمة المشروطة؟

للحصول على مزيد من المعلومات أو للتقدم بطلب للاستثناء من الإقامة الدائمة المشروطة، اتصلي بالهيئة الكندية للمواطنة والهجرة (CIC) على الرقم: 1-888-242-2100.

للتقدم بطلب للاستثناء بسبب وفاة شريكك، يجب عليك تقديم إثبات على الوفاة وأنكما عشتما سوياً في علاقة فعلية حتى وفاته.

للتقدم بطلب للاستثناء بسبب سوء المعاملة أو الإهمال، يجب عليك أولاً قطع علاقتك بشريكك. عند اتصالك بموظف الهجرة، سيتعين عليك إعطاؤه كل ما لديك من معلومات لإثبات وقوع سوء المعاملة أو الإهمال. إليك بعض الأمثلة على أنواع أدلة الإثبات المختلفة:

- تقارير الشرطة
- التقارير الطبية
- الخطابات الرسمية من أحد الموظفين أو المرشدين الاجتماعيين العاملين في مراكز الإيواء النسائية
- مستندات المحاكم
- الصور، رسائل البريد الإلكتروني، رسائل البريد الصوتي
- الخطابات أو الإفادات المحلفة للشهود

كما سيتعين عليك كذلك إثبات أنك قد عشت في علاقة فعلية مع كفيك حتى انقطاع هذه العلاقة بسبب سوء المعاملة أو الإهمال. فيما يلي بعض الطرق التي يمكنك من خلالها إثبات ذلك:

- الوثائق الهامة التي يظهر عليها عنوانك مطابقاً لعنوان كفيك (رخصة القيادة، بطاقة التأمين الصحي، فواتير المرافق من كهرباء وغيرها)
- الكشوفات المالية المشتركة (الحسابات البنكية، بطاقات الائتمان، أي أملاك مملوكة أو مستأجرة)
- خطابات من أشخاص عرفوكما كثنائي

لسلامتك ولصحتك يجب عليك الحصول على دعم من مؤسسة نسائية أو مركز إيواء نسائي وكذلك الحصول على مشورة قانونية من محام متخصص في الهجرة على الفور في حال كنت تفكرين في ترك كفيك.

b. ماذا يحدث بعد انتهاء فترة العامين المشروطة؟

إذا كنت قد حصلت على إقامة دائمة مشروطة ثم سكنت بالفعل مع كفيك في كندا لمدة عامين، تصبحين مقيمة دائمة دون أي شروط لاحقة أخرى. لا يمكن سحب إقامتك أو ترحيلك من كندا فقط بسبب انفصالك عن شريكك. ويظل كفيك مسؤولاً عن إعالتك مادياً حتى انتهاء فترة 3 سنوات مدة الكفالة. ولكن في حال عدم تمكن شريكك من الاستمرار في إعالتك أو عدم قيامه بذلك، فيمكنك في تلك الحالة التقدم بطلب للحصول على إعانة اجتماعية لإعالتك.

يجب أن تعلمي أنه خلال فترة العامين المشروطة قد يطلب موظف الهجرة تقديم ما يثبت أنكما تتبعان القواعد في حال رأى عدم التزامكما بالشروط المقيّد. كما أن الحكومة تجري تحقق عشوائياً للتأكد من أن الشريكة المكفولة تقيم علاقة فعلية مع كفيها.

إذا اكتشفت الحكومة، حتى بعد مرور فترة العامين، عدم التزامكما بالشروط يمكن لها أن تحقق في الأمر، فإذا ما ثبت لديها عدم التزامكما، قد تفقدن إقامتك الدائمة. إن حدث ذلك سيكون لديك فرصة للتحدث إلى أحد موظفي الهجرة وحضور جلسة استماع قبل سحب الإقامة الدائمة.

اللاجئات ومن هن بحاجة إلى حماية

إذا كنت تعيشين في كندا على أساس أنك لاجئة وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة أو كنت بحاجة إلى حماية، فلا يمكن ترحيلك من كندا بسبب انفصالك عن شريكك فقط.

إذا كنت وشريكك قد تقدمتما بطلب اللجوء وأردت الانفصال عنه، يمكنك فصل طلبك عن طلبه قبل جلسة الاستماع. عليك في تلك الحالة الرجوع إلى محاميك وأخبريه إن كنت قد تعرّضت لسوء معاملة أو لإهمال من قبل شريكك أو إذا أُجبرت على توقيع وثائق أو إذا كنت خائفة من شريكك أو من أي فرد آخر من أفراد العائلة في بلدك الأم.

إذا تم رفض طلبك للجوء، قد تستطيعين الطعن على القرار في دائرة طعون اللجئيين (RAD). واعلمي أن الإطار الزمني المتاح لرفع دعوى الطعن وتقديم جميع أوراقك قصير جداً. لا يمكن لجميع طالبي اللجوء بالملق التقدّم لدائرة طعون اللجئيين (RAD)، فعلى سبيل المثال لا يمكنك التقدّم بدعوى الطعن إذا كانت بلدك الأم من الدول الآمنة (DCO).

وضعت الحكومة قائمة بأسماء الدول التي تعدّها من **الدول الآمنة (DCO)**. ويجب أن تعرفي إذا كانت بلدك الأم ضمن هذه القائمة لأن الإطار الزمني المتاح لتقديم طلبات اللجوء من دول DCO قصير للغاية والخيارات المتاحة لك ستكون محدودة إذا تم رفض طلبك. عليك التحدّث مع محام متخصص في قضايا الهجرة حول هذا الموضوع في أسرع وقت ممكن.

من لا يمكن إقامة قانونية

قد تكونين مقيمة في كندا دون إقامة قانونية. ويحدث هذا إذا كانت تأشيرة الدخول كزائرة أو طالبة قد انتهت، أو تم رفض طلبك للجوء، أو لأنك دخلت كندا بطريقة غير شرعية. وعلى الرغم من أن لك ذات الحقوق المكفولة للنساء الأخريات بموجب قانون الأسرة، إلا أنه إذا استدل عليك موظفو الهجرة قد يتم ترحيلك. وقد تتمكنين من الحصول على دعم المؤسسات النسائية المحلية أو مراكز الإيواء النسائية.

إذا خشيت من التعرض لأذى من شريكك أو أحد أفراد العائلة في بلدك الأم، يجب عليك التحدّث إلى محام حول إمكانية التقدّم بطلب للجوء.

طلب اللجوء الإنساني (H and C)

إن لم يكن لديك إقامة قانونية أو كان وضع إقامتك (وضع الهجرة) مهدّد فلديك خيار التقدّم بطلب للجوء الإنساني (H and C). يُقدّم هذا الطلب في حالات خاصة لطلب سماح الحكومة بالإقامة في كندا. ولن يحميك طلبك للجوء الإنساني من الترحيل لذا عليك طلب المشورة القانونية في أسرع وقت ممكن. فقد يكون لديك خيارات أخرى لطلبات الهجرة وفقاً لوضعك.

إذا كنت قد تعرضت لسوء المعاملة خلال علاقتكما، عليك ذكر ذلك في الطلب. إليك بعض الأسئلة التي تؤخذ بعين الاعتبار في طلبات اللجوء الإنساني:

- هل لديك صلة وثيقة بكندا؟
- هل أنت قادرة على إعالة نفسك مادياً؟
- هل ستواجهك مصاعب شديدة إذا عدت إلى بلدك الأم؟

يجب على موظفي الهجرة الأخذ بعين الاعتبار الدول التي ولد بها جميع الأطفال الذين سيبتأثرون بطلب اللجوء الإنساني؛ هل ولدوا في كندا أم خارجها.

لا يمكنك التقدّم بطلب اللجوء الإنساني إذا كنت في انتظار قرار قبول أو رفض طلب اللجوء. إذا تم رفض طلبك للجوء، فلن تتمكني من التقدم بطلب اللجوء الإنساني قبل مرور 12 شهراً من تاريخ قرار الرفض إلا إذا استطعت إثبات أن حياتك مهددة بسبب:

- عدم استطاعة بلدك الأم توفير الرعاية الصحية أو الطبية المناسبة لك؛ أو
- من شأن ترحيلك من كندا أن يؤثر على طفلك، ليس بالضرورة أن يكون طفلك - قد يكون الطفل له علاقة بك وسيبتأثر مباشرة بترحيلك.

يمكن لمحامٍ أن يساعدك في اتخاذ قرار بشأن أفضل الخيارات المناسبة لوضعك.

العنف الأسري وسوء المعاملة

تتقطع أواصر العلاقات لعدة أسباب أحدها قد يكون العنف أو سوء المعاملة من قبل شريك. إذا أخبرت موظفي الهجرة أنك قد تعرضت لسوء المعاملة من قبل شريك أو أي فرد من أفراد الأسرة سيأخذون ذلك بعين الاعتبار عند دراستهم ملف الهجرة الذي تقدمت به للحصول على حق الإقامة في كندا.

للاطلاع على مزيد من المعلومات في حال كان شريكك عنيف أو يسيء معاملتك، اتصلي بخط مساعدة النساء المعنّقات على الأرقام التالية:

416-863-0511

الرقم المجاني: 1-866-863-0511

رقم الهاتف النصي: 1-866-863-7868

إذا كنتِ في خطر محقق يجب عليك الاتصال بالشرطة (اتصلي على الرقم 911)

تدخل الشرطة

تُعدّ إساءة معاملة النساء عملاً ضد القانون في كندا، فإن اقتنعت الشرطة أن شريكك قام بالاعتداء عليك فسيوجهون إليه أو إليها تهمة جنائية حتى لو لم ترغبي أنت في ذلك. وإذا اقتنعت الشرطة بأنك أنت أيضاً اعتديت على شريكك فقد توجّه التهمة إليك أنت أيضاً.

حتى لو لم يوجّه لك أي اتهام، قد تكتشف الشرطة أو مستشار التاج القانوني (محامي الحكومة) أو أي مسؤول قضائي آخر أنك مقيمة في كندا دون أن يكون لديك إقامة قانونية فيُعَلِّمُ موظفي الهجرة. وإذا حدث هذا فقد يتم اعتقالك ومن ثم ترحيلك.

يمكن أن تؤثر أي إدانة جنائية على وضع الإقامة بل قد تؤدي إلى الترحيل حتى لو كنت مقيمة دائماً، إذ يمكن ترحيل المقيمين الدائمين إذا أدينوا بارتكاب جرائم معينة. إذا تم ترحيل شريكك خلال فترة كفالتة لك قد يصبح وضع إقامتك أنت أيضاً مهدد. ويجب كذلك أن تحصل على المشورة القانونية على الفور من محام متخصص في القضايا الجنائية وآخر متخصص في قضايا الهجرة إن لم تكوني مواطنة كندية وكنت مدانة بتهمة جنائية.

قضايا أخرى متعلقة بقانون الأسرة للمهاجرات

إذا كنت أنت وشريكك قد جئتما من بلد آخر إلى كندا، قد تغدو القضايا المتعلقة بقانون الأسرة أكثر تعقيداً عند الانفصال في حال قرر أحدكما مغادرة كندا.

قد تواجهين تلك المشاكل الشائعة:

- تغيير محل الإقامة مع الأولاد
- السفر مع الأولاد
- خطف الأولاد
- تحصيل إعانات مالية من شخص ما خارج أونتاريو

للإطلاع على مزيد من المعلومات حول تغيير محل الإقامة مع الأولاد أو السفر مع الأولاد أو خطف الأولاد يرجى مراجعة كتيب "حضانة الأولاد وحق الرؤية".

للإطلاع على مزيد من المعلومات حول تحصيل إعانات مالية، يرجى مراجعة كتيب "نفقة الأطفال" وكتيب "النفقة الزوجية".



• رغم طباعة هذا الكتيب بدعم مالي من مؤسسة القانون في أونتاريو، إلا أن محتواه لا يعكس بالضرورة آراء المؤسسة.

• تمثل الآراء المطروحة في تلك المواد رؤية هيئة تنفيذ النساء FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة

تكون فرص وقوع العنف أكبر في حالات إنهاء العلاقات الحميمة. إذا كنت في خطر محدد فاتصلي على رقم 911. وإذا كنت أنت أو إحدى معارفك في خطر يرجى زيارة موقع FLEW للإطلاع على معلومات حول كيفية الحصول على الدعم.

إذا كنت من المناطقين باللغة الفرنسية وتعيشين في أونتاريو فلك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية خلال دعاوى محكمة الأسرة. لمزيد من المعلومات حول حقوقك اتصلي بمحام أو بعيادة قانونية مجتمعية أو خط دعم النساء Femaide على الرقم 1-877-336-2433 أو خط الهاتف النصي 1-866-860-7082.

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية الوصول إلى الخدمات المتوفرة باللغة الفرنسية على موقعنا الإلكتروني www.undroitdefamille.ca أو www.onefamilylaw.ca.

وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي *

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللجئات واللاتي
ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة
(ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقا لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

* يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع www.onefamilylaw.ca
كما يمكنك أيضا أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة

